ملخص تنفيذي

نتناول في هذا التقرير بعض نتائج تقييم الاحتياجات والموارد الصحية الخاصة بكوفيد19- في مدينة نيويورك (NYC COVID-19 CHRNA) والذي تم خلاله دراسة تأثير جائحة كوفيد19- على مجتمع الأمريكيين من أصول آسيوية في مدينة نيويورك (عدد المشاركين = 1270). ونسلط الضوء تحديداً على عدة جوانب رئيسية منها: التحصين ضد فيروس كوفيد19-، والصعوبات الغذائية والعقبات الخاصة بالوصول إلى الطعام، والوصول إلى الدعم اللغوي، والأثر الاقتصادي، والسكن، والاستفادة من المنافع العامة، والرعاية الصحية ومدى الاستفادة إليها، والكراهية والتمييز ضد الآسيويين، ودعم المنظمات المجتمعية (CBOs).

يختلف تقييم الاحتياجات والموارد الصحية الخاصة بكوفيد19- في مدينة نيويورك (NYC COVID-19 CHRNA) عن الاستطلاعات السكانية وتقييمات الاحتياجات الأخرى في المدينة لأن 54% من المشاركين في الاستطلاع أجروا الاستطلاع بلغة آسيوية، بينما كانت الاستطلاعات الأخرى التي أجريت في مدينة نيويورك أثناء جائحة كوفيد19- تُجْرَى أساساً باللغة الإنجليزية والإسبانية وأحياناً لغة الماندرين الصينية. وكانت النتيجة غير المقصودة لإجراء الاستطلاعات بهذه اللغات فقط هي أن الغالبية الساحقة من المشاركين كانوا من سكان نيويورك الأمريكيين ذوي الأصول الآسيوية الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة من الدخل والتعليم؛ ويميلون إلى تحقيق نتائج أفضل على الصعيدين الاجتماعي والصحي. فعندما يتم جمع البيانات في أوساط المجتمعات الآسيوية الأمريكية في مدينة نيويورك باللغة الإنجليزية فقط، تظل الاحتياجات الاجتماعية غير ظاهرة.

فيما يلي أبرز النتائج التي خلصنا إليها فيما يتعلق بمجتمع الأمريكيين من أصول آسيوية في مدينة نيويورك خلال جائحة كوفيد19-:

- مستويات مرتفعة من الإقبال على لقاحات كوفيد19-، لكن لا يزال الوصول إلى لقاح كوفيد19- يمثل عائقاً.
- من بين أولئك الذين احتاجوا إلى الدعم أثناء الجائحة (77%)، كان الحصول على الغذاء هو مصدر القلق الأول (51% من المشاركين)، يليه احتياجات السكن (26%).
- أفاد 1 من كل 4 (27%) تقريباً أنه لم يكن بمقدورهم الحصول على المعلومات الدقيقة بشكلٍ دوري وفي توقيتات مناسبة أثناء الجائحة بلغتهم المفضلة.
- كان التأثير الاقتصادي صارخاً، حيث ذكر أكثر من 1 من كل 3 مشاركين عن خسارة الدخل (39%) وقلق بشأن الذهاب إلى العمل (39%)، بينما ذكر 1 من كل 3 عن خسارة عملهم / وظائفهم (33%).
- عانى نصف المشاركين (49%) من مشاكل أثرت على ظروفهم المعيشية أثناء الجائحة. ومن بين هؤلاء الأفراد، أبلغ أكثر من نصفهم (56%) عن قلقهم بشأن دفع الإيجار أو أقساط الرهن العقاري في الشهر التالي، وأفاد ما يقرب من 1 من كل 4 (23%) أنهم متأخرون عن سداد الإيجار أو أقساط الرهن العقاري، فيما ذكر 1 من كل 5 (19%) زيادة الخلافات أو العنف داخل الأسرة.
- ذكر ما مجموعه 68% أنهم تقدموا بطلب للحصول على منافع فيدرالية أو حكومية، مثل إعانات صناديق البطالة أو برنامج التأمين الصحي الحكومي Medicaid أو المساعدات التي تقدمها الصناديق المخصصة للدعم في حالات الطوارئ ذات الصلة بفيروس كوفيد19-. ومن بين نسبة 32% ممن لم يتقدموا للحصول على المنافع، ذكر 6% أنه كان من الصعب جداً عليهم أعداد وملء الطلبات بأنفسهم، فيما أفاد 16% أنهم لا يعرفون أنهم مؤهلون للحصول على هذه المنافع.

- أفاد الغالبية (60%) أن جائحة كوفيد19- أثر على مستوى رعايتهم الصحية إجمالاً بطريقةٍ أو بأخرى؛ ومن بين هؤلاء الأفراد، ذكر أكثر من نصفهم أنهم لم يذهبوا إلى مواعيد الكشف والاستشارات لأنهم كانوا قلقين بشأن الإصابة بكوفيد19- في عيادات مزودي الخدمات الطبية (55%).

- ذكر أكثر من 1 من كل 3 مشاركين وجود طفل في المدرسة أو يشارك في التعلم عن بعد (35%). وشملت تحديات التعلم عن بعد الأكثر شيوعاً هي عدم القدرة على التركيز / المذاكرة بسبب وجود بقية أفراد الأسرة في المنزل أو عدم وجود مساحة للدراسة (58%) وضعف الوصول إلى خدمات الإنترنت عالي السرعة (28%).

- ما يقرب من 1 من كل 3 (32%) أفادوا أنهم يواجهون شكلاً من أشكال التمييز: وهو رقم صادم. وكان الأكثر انتشاراً هو زيادة معدلات الحذر والخوف في أوساط هذه المجتمعات: حيث أفاد 78% بأنهم خائفون على سلامتهم بسبب العنصرية أو التمييز المرتبط بجائحة كوفيد19-، بينما غيّر 80% أنشطتهم بطريقة ما بسبب العنصرية المحتملة أو التمييز المرتبط بكوفيد19-. ومن بين أولئك الذين قاموا بتغيير الأنشطة، تجنب 61% المشي في الأماكن المفتوحة بمفردهم أو ممارسة الأنشطة البدنية في أماكن مفتوحة، وتجنب 51% استخدام وسائل النقل العام، بينما تجنب 37% مغادرة المنزل للذهاب إلى أي أماكن عامة. ويعتقد معظم المشاركين (88%) أن الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت أكثر خطورة جسدياً على المنتمين لمجموعتهم العرقية / الإثنية بسبب الخوف من كوفيد19-.

- أفادت الغالبية العظمى (74%) أن إحدى المنظمات المجتمعية ساعدتهم أو ساعدت أسرهم خلال جائحة كوفيد19-. ومن بين الأشخاص الذين يتلقون المساعدة من المنظمات المجتمعية، تضمنت المساعدة المعلومات والموارد (52%)، وتوصيل الوجبات (41%)، والمساعدة في التقديم للحصول على المنافع والبرامج (26%).

تتطلب هذه المصاعب تقديم الاعتراف والدعم والموارد التي تضمن دعم مجتمعاتنا من الأمريكيين ذوي الأصول الآسيوية في إطار جهود الاستجابة المستمرة لجائحة كوفيد19- وجهود الإغاثة. وفيما يلي، نقدم فرصاً مقترحة لتقديم دعم موجه خصيصاً لمجتمعات الأمريكيين من أصول آسيوية محددة في مدينة نيويورك.

وفي تحركٍ عاجل، تضافرت جهود منظماتنا الشريكة لتوفير الموارد من أجل دعم الاحتياجات الأساسية لأفراد مجتمعنا، بما في ذلك معلومات عن الوقاية والتطعيم ضد كوفيد19- في توقيتات مناسبة وباللغات المفضلة، إلى جانب توفير الخدمات اللغوية والترجمة الفورية لتعريف المجتمعات بالخدمات الاجتماعية المناسبة والمنافع العامة المتاحة، وتوفير الدعم الغذائي لرفع مستوى الأمن الغذائي. مع الأخذ بالاعتبار وجود قصور كبير في معالجة هذه المصاعب من قبل القادة المحليين ونظرائهم على مستوى الولايات والمستوى الوطني ضمن جهود الاستجابة لحالات الطوارئ الناجمة عن كوفيد19-.

تنبيهات خاصة بالترجمة: تمثل نتائج المسح المذكورة إجابات عينة من الأمريكيين من أصول آسيوية (العدد = 1،270) إضافةً إلى مجموعات عرقية آسيوية توفر لدينا عينة كافية لتمثيلها إحصائياً. وتشمل المجموعات العرقية الآسيوية التي توفر لدينا بيانات كافية لتمثيلها الصينية (العدد = 742)، الكورية (العدد = 105)، اليابانية (العدد = 188)، البنغلادشية (العدد = 74)، النيبالية (العدد = 98)، ومجموعات آسيوية أخرى (العدد= 65). يشمل الآسيويون الآخرون الأفراد الذين عرّفوا بأنفسهم على أنهم من الهنود الآسيويين والكمبوديين والفلبينيين والإندونيسيين والماليزيين والاوكيناويين والباكستانيين والسنغافوريين والسريلانكيين والتايوانيين والفيتناميين وجنوب آسيا عموماً.

التوصيات العامة

بالنسبة لمجتمع الأمريكيين من أصول آسيوية في مدينة نيويورك، فإن توصياتنا العامة هي:

إجراءات فورية

1. إعطاء أولوية لحملات التوعية حول كوفيد19- واللقاحات وطرق الحصول عليها الجرعات المعززة في أوساط المجموعات السكانية الفرعية ضمن مجتمع الأمريكيين من أصول آسيوية - لا سيما أولئك الذين تنخفض لديهم معدلات الإقبال على التطعيم في وقت إجراء هذا الاستبيان (على سبيل المثال: الأفراد البنغاليين والنيباليين).
2. الجمع بين مخصصات الدعم لأغراض الإغاثة والتعافي من تداعيات كوفيد19- وخدمات الدعم الأخرى لتلبية احتياجات الغذاء والإسكان والبطالة.
3. توفير مزيد من التمويل والموارد لدعم وتوسيع خدمات الصحة النفسية والعقلية للأمريكيين من أصول آسيوية؛ وتقديم برامج توعوية في مجال الصحة النفسية تراعي الاعتبارات الثقافية وتستهدف كبار السن من الأمريكيين من أصول آسيوية وغيرهم من المجموعات السكانية الفرعية التي تميل إلى جنب الاستفادة من خدمات الصحة النفسية؛ وتقديم دورات تدريبية للاستشارات الملائمة لثقافة الفئات المستهدفة.
4. توسيع التمويل والموارد المقدمة لدعم حملات الرسائل العامة ضد العنصرية المعادية للآسيويين، والجهود التعليمية لمناهضة العنصرية من رياض الأطفال وحتى التعليم الثانوي والجامعي، وتدريب الجمهور على طرق التدخل.

إجراءات طويلة المدى

5. تخصيص موارد مالية كافية لدعم البنية الأساسية اللازمة لتمكين المنظمات المجتمعية من توفير الدعم اللغوي المتعلق باختبار ولقاحات كوفيد19-؛ وتوسيع نطاق التسجيل للاستفادة من المنافع العامة؛ وتوفير الموارد القانونية وموارد الصحة النفسية المراعية للاعتبارات الثقافية لضحايا حوادث الكراهية؛ ودعم جمع البيانات المسحية باللغات ذات الصلة. وفيما يلي احتياجات الدعم اللغوي المطلوبة (على سبيل المثال، الترجمة التحريرية للأمريكيين الكوريين).
6. تطوير جهود جمع البيانات الأولية من جانب الكيانات العاملة على مستوى المدينة والولاية للوصول بشكل أفضل إلى مجتمعات الأمريكيين من أصول آسيوية، بحيث لا تعتمد جهود جمع البيانات الخاصة بمجتمعات الأمريكيين من أصول آسيوية إلى حد كبير على المبادرات الأكاديمية والأهلية.
7. دعم الجهود التي توفر بيانات مفصلة عن الأمريكيين من أصول آسيوية حسب المجموعة العرقية واللغة المفضلة.